

سلة أخبار

مصر تمنع دخول
منتظر الزيدى إلا للعلاج

القاهرة - ناصر عبد الوهاب

علمت "الجريدة" من مصادر عراقية مطلعة في القاهرة، أن الصحافي العراقي منتظر الزيدى طلب دخول مصر، ولكن طلبه قوبل بالرفض من جانب المسؤولين المصريين، الذين أنفخوا شقيقه بتعليق موافقة دخول الزيدى إلى مصر إلا بشرط ألا يشارك في أي عمل إعلامي وإلا يُجرى لقاوات إعلامية مع وسائل إعلام عربية أو أجنبية مادام على الأرض المصرية، وأن تقتصر زيارته على العلاج فقط، وهو ما رفضه الزيدى وفقاً لمصدر عراقي مقرب منه موجود حالياً في القاهرة، وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكره اسمه، إن الزيدى يعاني مرضاً خطيراً فشل الأطباء السوريون في تحديده، مرجحين أن يكون قد تم تسميمه خلال فترة وجوده في السجن بنفس الطريقة التي تم بها تسميم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات المعروف إن منتظر الزيدى كان قد قضى في السجن العراقية تسعة أشهر، تقيفاً لحكم قضائي بعد قفاه الرئيس الأميركي السابق جورج بوش بفرديته خلال زيارة الأخير إلى بغداد في ديسمبر الماضي، اعتراضاً من الزيدى على الوجود الأميركي في بلاده.

طرابلس تلقي شروطاً
فرضتها على دخول المصريين

القاهرة - إيهاب حسين

قررت السلطات الليبية أمس، إلغاء الشروط التي كانت قد أبلغتها لشركات الطيران الليبية بضرورة وجود عمل أو موافقة من سلطات العمل الليبية لدخول المصريين الذين يرغبون في العمل، إضافة إلى توافر مبلغ لا يقل عن ألف دولار أو ما يعادله للراغبين في الدخول إلى ليبيا بغرض السياحة، وقال رئيس سلطة الطيران المدني المصرية الطيار عماد سلام، إنه سيتم اعتباراً من اليوم، السماح لكل المصريين الذين مُنِعوا من السفر أمس الأول، إلى ليبيا بالسفر اليوم على متن طائرات شركات الطيران المصرية والليبية، ومن ناحية أخرى، قال رئيس القطاع التجاري في "مصر للطيران" شريف المغلوب، إن تعليمات صدرت لجميع مكاتب البيع بالسماح لأي راكب باستخراج تذكرة سفر إلى ليبيا دون أي قيود، وقامت شركات الطيران المصرية والليبية بالاتصال بجميع الركاب لإبلاغهم عدم وجود أي قيود على دخول المصريين إلى الأراضي الليبية، وعلى جميع الركاب الالتزام بمواعيد السفر المنوطة والحدود على ذكركم سفرهم، وكانت شركات الطيران المصرية والليبية قد ألغت سفر المئات من المصريين الراغبين في السفر إلى ليبيا بناءً على هذه التعليمات.

المالكي: هناك مَنْ يحاول فتح باب الطائفية مجدداً

رئيس لجنة قانون الانتخابات لـ "الجريدة": التعديلات المُدخلة تمنع التلاعب والتزوير

إيمان حسين

أقيم في بغداد أمس، احتفالية الذكرى الأربعين لرحيل رئيس "المجلس الأعلى الإسلامي" عبدالعزيز الحكيم، التي تحولت إلى منبر لكلمات سياسية لكثير من قيادات البلاد.

أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس، أن باب الطائفية في العراق قد أُغلق، محذراً في الوقت ذاته، من أن هناك من يحاول أن يركب مركب الطائفية مجدداً، وذلك لضرب المنجزات التي حققتها". وقال المالكي، في كلمة خلال احتفالية أقيمت في بغداد أمس، بمناسبة أربعينية رئيس "المجلس الأعلى الإسلامي" السابق عبدالعزيز الحكيم، وحضرها كبار القادة السياسيين في العراق، "بجد أن تغلق الباب لإكمال المشروع العراقي لبناء دولة المواطنة والمؤسسات، كما يجب العمل على إكمال مؤسسات الدولة وبناء نظامها القائم على التعددية واحترام إرادة الشعب، وأن تأخذ المحافظات دورها، وأن تكمل مشروع المصالحة الوطنية".

وأضاف: "شدد رئيس الوزراء على أنه لا صلح مع من قتل الشعب وتلطخت يده بدماء العراقيين، بل المصالحة مع من تختلف معهم". وأكد المالكي أن العراق يسعى إلى إقامة علاقات طيبة مع دول الجوار ويشترط عدم التدخل في شؤونه الداخلية.

وأضاف: "اليوم لا عدوان على أحد بل نبحت عن علاقات تتمتع بحسن الجوار والمنفعة المتبادلة شريطة ألا يتدخل أحد في قرارنا وفي شؤون بلدنا، معتبراً أن بعض الجهات لا تريد للعراق أن يستقر".

ولفت رئيس الوزراء إلى وجود تحالفات وصفها بـ"السوداء" بين تنظيم "القاعدة" وحزب "البعث" تتحرك لـ"إعادة الدكتاتورية من جديد إلى العراق"، غير أنه أكد أن الانتخابات المقبلة ستردع هذه

التحالفات، مضيفاً أن العراق لا خوف عليه حتى وإن شُدَّ العض أو أخطأ أو ارتبط باجندة خارجية ما دام هناك استعداد شعبي لحماية هذا البلد، وأن الانتخابات سيكون لها دور حاسم في استكمال بنية النظام السياسي العراقي الجديد.

قانون الانتخابات

أفاد رئيس لجنة إعداد قانون الانتخابات البرلمانية الجديد في البرلمان العراقي، النائب مفيد الجزائري، بأنه بعد دراسة النص القديم لقانون الانتخابات أجريتا تعديلات كثيرة عليه، وأصبح بين أيدينا نسخة جديدة من القانون مختلفة عن النص القديم.

وأوضح الجزائري في اتصال مع "الجريدة" أمس، ضم التشريع الجديد للقانون إضافات في غاية الأهمية كحل مشكلة الطعون بالتزوير، فدخلنا في القانون الجديد مادة تفرض على مسؤول المركز الانتخابي بعد أن ينتهي احتساب الأصوات وتعاد للصدوق ويقفل، أن يقدم هذا المسؤول لجميع ممثلي الكيانات السياسية كتاباً موقفاً ومختوماً بنتيجة التصويت، فضلاً عن عرض النتيجة على الحائظ لمن يريد الإطلاع عليها أو تصويرها أو توثيقها، الأمر الذي يقطع دابر أي نوع من أنواع التلاعب أو التزوير في نتائج الانتخابات. ورداً على سؤال إذا كان هناك قضايا خلافية لاتزال موجودة حول القانون قال الجزائري، هناك بعض القضايا الخلافية لم يتم الاتفاق عليها، فترك أمرها للبرلمان للتصويت عليها،

كتطبيق دائرة واحدة لعموم العراق أم دوائر انتخابية متعددة، وهل ستطبق القائمة المغلقة أم المفتوحة، أيضاً شرط العمر للمرشحين ففي القانون الحالي وهو القديم يبلغ 30 عاماً، واحتج البعض بأن هذا التحديد العمري مبالغ فيه وأن الأفضل هو 25 عاماً، وهناك شرط الحصول على شهادة جامعية هي البكالوريوس، وراى البعض أن شهادة الإعدادية كافية للكثير من المتقدمين بمثلون كفاءة دون شرط الحصول على شهادة البكالوريوس.

وعن تأخر صدور القانون قال النائب: "أنجزنا كل ما تقدم بالاتفاق بين ممثلي التيارات والأحزاب في البرلمان، ولكن تقدم ممثلو كركوك في البرلمان (العرب والتركماني) طلب استثناء كركوك وعدم اعتبارها دائرة واحدة بل بوصفها أربع دوائر انتخابية حسب المكونات التي فيها وهي: العرب، الأكراد، التركمان، المسيحيون، وكان ناتج طلبهم هذا هو تعثر تقديم مسودة القانون الجديدة للبرلمان، لكن سيصوت عليها البرلمان قريباً".

وعن التعديلات التي أدخلها مجلس الوزراء على نص القانون المقترح، أجاب الجزائري، أطلع مجلس الوزراء على مسودة القانون الذي عملنا عليه وتقدم بتعديلات في صيغة آراء وإضافة مواد جديدة، وشملت تعديلاته أموراً نراها مهمة مثل شرط العمر الذي رفع إلى 35 سنة، ولا شك أن ذلك يعني أن نفرض في حق الفئات الشبابية، فليس هناك مبرر لرفع السقف العمري للمرشح إلى هذا السن، وتحديد شرط الحصول على شهادة البكالوريوس مما يعني

حرمنا من لم يحصلوا على هذه الشهادة من التقدم للترشح.

اعتقالات

أفاد المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية اللواء محمد العسكري، بأن عملية دهم كبيرة قامت بها القوات العراقية أمس، استهدفت تنظيم

"القاعدة" و"البعثيين" في مدينة الموصل والمناطقين معهم". وقال العسكري، إن الحملة التي أدارتها وحدة عراقية لمكافحة الإرهاب من بغداد، أسفرت عن القبض على 140 مسلحاً، مئة منهم نقلوا إلى سجون في بغداد.

ترافقها قوة من المستشارين

ترقب لبناني للقاء السوري - السعودي قبل الدخول في «التأليف»

ساركوزي يدعو إلى إبقاء الساحة اللبنانية بمنأى عن الانعكاسات الخارجية

بيروت - "الجريدة".

استزاحت المشاورات الحكومية أمس، بعد سلسلة اجتماعات اتسمت بالإيجابية، في حين انشغلت الساحة السياسية بحركة فرنسية، من ضمن تحرك فرنسي في المنطقة، دعت إلى إبقاء لبنان بمنأى عن الانعكاسات الخارجية خلال فترة تشكيل الحكومة.



سليمان مستقبلاً هنري غنيو مستشار ساركوزي في قصر بعبداً (الداخلي ونهرا)

ترقب الساحة اللبنانية زيارة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى سورية خلال الیومین المقبلين، وما سيكون لها من ترددات إيجابية على المشهد الحكومي اللبناني، بعد استكمال رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري استشاراته مع مختلف الكتل السياسية، وانتقال البحث إلى مرحلة التأليف.

وفي موازاة ذلك، تشهد المنطقة حركة دبلوماسية فرنسية تسبق اللقاء المرتقب في دمشق، وتشمل كلاً من السعودية وسورية ولبنان، حيث وصل إلى بيروت المستشار الخاص للرئيس الفرنسي هنري غنيو، وسلم رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان رسالة من نظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي تتناول العلاقات اللبنانية-الفرنسية، وأكدت الرسالة "الدور الذي تقوم به فرنسا على المستويين الإقليمي والدولي، لإيجاد أرضية مشتركة لإطلاق الحل السلمي العادل والدائم في الشرق الأوسط، مجددة دعم لبنان ووجوب إبقاء الساحة الداخلية في منأى عن أي انعكاسات خارجية، خصوصاً في فترة تشكيل الحكومة الجديدة".

وحمل الرئيس سليمان غنيو تقديره العميق للدعم الفرنسي الدائم والمتواصل للبنان في المحافل الدولية، وكان غنيو التقى بطيريك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وعقد معه خلوة استمرت ساعة، جدد غنيو بعدها

دعوة فرنسا للطيريك صفير لزيارة باريس، من دون أن يحدد موعداً لها، وفي سياق المواقف السياسية الصادرة في بيروت أمس، توقع وزير الأشغال العامة غازي العريضي أن "يتجاوز التقارب السعودي-السوري حدود تشكيل الحكومة في لبنان، وأن يكون له انعكاسات إيجابية على لبنان والمنطقة"، مشيراً إلى أن "أي استرخاء في المنطقة يستفيد منه لبنان، بينما على اللبنانيين أن يعرفوا، وسط أي مناخ احتقان، كيف يعملون معاً لحماية وطنهم منه".

وأمل عضو كتلة "القوات اللبنانية" النائب انطوان زهرا أن "تشكل حكومة وحدة وطنية، تراعي نتائج الانتخابات النيابية، وإلا فلا لزوم للانتخابات خصوصاً أنه لا يوجد ضرورات تبرر المحظورات في هذا الموضوع". وأشار إلى أن "قمة حاملةم تتجاوز القوات اللبنانية وعزلها وضربها وتجاهلها ومحاولة التقليل من قيمتها، من أجل تمرير مشروعهم بإسقاط الدولة والوطن الحلم"، معتبراً أنهم "واهمون وملتبسون ولا يعرفون التاريخ ولا يعيشون على هذه الجغرافيا". وأكد عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان أن "قمة تفاوضاً جدياً يحصل اليوم"، وأشار إلى أنه "كانت للرئيس سليمان مبادرة ذكية جداً بالأمر يتم تعليق تأليف الحكومة عبر موضوع توزيع الراسبين". ورأى أن "من يعتقد أن التيار الوطني الحر هو واجهة لمطالبات المعارضة يكون مخطئاً"، موضحاً أن التيار لا يوافق أن يأتي التفاوض بين الحريري وعون في الحقائق الوزارية على حساب فريق مسيحي آخر.

النائب اللبناني فادي الهبر لـ "الجريدة": لا يمكن تشكيل الحكومة بلوي ذراع الأكثرية

«إذا لم تحصل الكتائب على وزيرين يصبح الحريري شريكاً في إضعافها»

الهبر، الذي اجتاز عتبة البرلمان في الانتخابات النيابية الأخيرة بعد نضال طويل في صفوف "الكتائب"، يعول على أهمية التقارب السعودي-السوري وانعكاسه على تسريع ولادة الحكومة، مشدداً على وجوب ألا يقابل هذا التسريع لوي المعارضة لذراع الأكثرية، من خلال قلبها معادلة خسارتها النيابية إلى ربح وزاري.

وفي ما يلي نص الحوار:

- ليست هذه الصورة الحقيقية، لأن الأكثرية سعت وتوسعي أكثر من المعارضة إلى إنهاء حالة التعطيل القائمة، وتدعم جهود الرئيس المكلف بالطلاق، والأكثرية كانت ستباقة في السعي إلى انتظام عمل المؤسسات الدستورية من خلال انتخاب رئيس للجمهورية، ثم إجراء الانتخابات النيابية واليوم في مسالة تشكيل الحكومة، موقف الأكثرية واضح وتقول إنه لا يمكن تشكيل الحكومة بلوي ذراع الأكثرية واتباع مقولة "عزّة ولو طارت" ويتعويض خسارة جماعة سورية النيابية بربح وزاري، أي من خلال قلب المعادلة، وإقامة دولة داخل الدولة بدعم إيراني-سوري طلق.

هل تجدون في حصول العماد ميشال عون على مطالبه، لاسيما في ما يتعلق بإعادة صهره الوزير جبران باسيل إلى وزارة الاتصالات، لوباً لذراع الأكثرية؟

- المعارضة تريد لوي ذراع الأكثرية

- لم يكن أداء المؤسسات الديمقراطية مستقيماً في لبنان خلال حقبة الهيمنة السورية، وبعد ثورة الأرز عام 2005 وانعكاسات الحالة السياسية جاء من يقول لنا إنه لا يمكن تحقيق الاستقلال رغمًا عن الجوّ الإقليمي، وخاصة سورية، فليدبر جماعتها في الداخل وأصدقاء باتمرن منها وواجهه مسيحية تسمى ميشال عون، تؤثر من خلالها، فتعطل عندما تشاء وتعطي دفعا عندما تشاء، لذلك أصبحنا مرتبطين مباشرة بالحالة الإقليمية، المتعقلة في شكل رئيسي بسورية والسعودية، وهذا الطرفان ساهما في إرساء اتفاق الطائف ولا يزالان يؤثران عند كل أزمة، سواء كانت أزمة حكم أم أزمة نظام، واليوم تعاني الأمتين، لأن بنية الدولة لم تقف بالقدر المطلوب.

لماذا المعارضة متفائلة بتشكيل الحكومة، في حين تشكك الأكثرية، لاسيما المسيحية في ذلك؟

بيروت- ليلان أبورحان

هل تتوقع ولادة قريبة للحكومة في ظل الأجواء الإيجابية السائدة؟ - شخصياً أتوقع ولادة قريبة بدعم وتسريع من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ومن الدكتور بشار الأسد، أقدر أن يسرع هذا اللقاء في التوصل إلى تشكيلية الحكومة، لا تأليفها، ولكن لا يعني ذلك أن الأمور باتت محسومة منذ في المئة. واعتقد أن عملية التسريع ستعكس ارتياحاً عاماً على المستوى الدستوري والسياسي والأمني، ويشكل خاص على المستوى الاقتصادي والاجتماعي في هذا الظرف الدقيق، لاسيما أن مجلس الوزراء هو من أهم مؤسسات الدولة.

إذا كان اللقاء السعودي- السوري سيعطي دفعا لتشكيل الحكومة، فهل التعطيل الداخلي جاء نتيجة للتباعد الإقليمي؟

أن يقرر مع رئيس الجمهورية، لم تنطرق إلى الأسماء والحقائب، والقرار النهائي في هذا السياق متروك للرئيس أمين الجميل.

لماذا تنفردون أنتم و"القوات اللبنانية" اليوم بالبحث عن تشكيل حكومة تحت ضغط السلاح، بينما لا يتطرق حلفاؤكم إلى الموضوع؟

- طالما أن السلاح موجود فهو يشكل عاملاً تهديداً مباشر وغير مباشر، وراييناً عندما دخلوا إلى بيروت وحاولوا الدخول إلى الجبل، تمهيداً للدخول إلى كل لبنان، هذا السيناريو أساء لسلاح المقاومة وأظهر إمكانية استخدامه في الداخل، فلماذا لا يكون هذا السلاح يتسلم الجيش اللبناني، المتقارب بالفكر مع المقاومة وعدها من الشعب اللبناني، بمن فيهم الشيعة؟ لا شك في أن وجود السلاح وجود سلطوي ووقفي واستفزازي، وفي بعض الأحيان يلبع دوراً تعطيلياً للإدارة والاقتصاد.



المسيحية اليوم أن تستعيد دورها الذي تم ضربه سورياً عن سابق تصور وتصميم لإضعاف المسيحيين وإضعاف لبنان وتغيير صورته.

وبماداً وعدكم الرئيس المكلف، وهل بحثتم في الأسماء والحقائب؟

- سمع حديثنا والموضوع مطروح للبحث، على كل حال للرئيس المكلف

ألا يعتبر الإصرار على توزيع باسيل تصغيراً لكامات وكفاءات «التيار الوطني الحر»؟

لماذا لا يكون هذا السلاح بتسلم الجيش اللبناني المتقارب في الفكر مع المقاومة؟

وهناك انقسام على مستوى الدولة يتنرجح إرباكاً وتعطيلاً في بعض الأحيان. حزبا الكتائب والقوات ليسا وحيدين في التحذير من مخاطر السلاح، فبإي الأحرز في 14 آذار لديها هواجسها، والنائب وليد جنبلاط في انعطافه الأخيرة، إنما أراد تحصين إنجازات ثورة الأرز، وتحييد الجبل الذي يعني تحييد بيروت وبالتالي تحييد لبنان.

وهناك انقسام على مستوى الدولة يتنرجح إرباكاً وتعطيلاً في بعض الأحيان. حزبا الكتائب والقوات ليسا وحيدين في التحذير من مخاطر السلاح، فبإي الأحرز في 14 آذار لديها هواجسها، والنائب وليد جنبلاط في انعطافه الأخيرة، إنما أراد تحصين إنجازات ثورة الأرز، وتحييد الجبل الذي يعني تحييد بيروت وبالتالي تحييد لبنان.

لماذا لا يكون هذا السلاح بتسلم الجيش اللبناني المتقارب في الفكر مع المقاومة؟

وهناك انقسام على مستوى الدولة يتنرجح إرباكاً وتعطيلاً في بعض الأحيان. حزبا الكتائب والقوات ليسا وحيدين في التحذير من مخاطر السلاح، فبإي الأحرز في 14 آذار لديها هواجسها، والنائب وليد جنبلاط في انعطافه الأخيرة، إنما أراد تحصين إنجازات ثورة الأرز، وتحييد الجبل الذي يعني تحييد بيروت وبالتالي تحييد لبنان.